اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

العدد ٥٦٣ — السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

يوم الخميس ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٢

الاسلام فى اميركا

ان اول مسجد وضع للاسلام باميركا للذى اسسه محمد حسن ابوخروب

أتحفنا مراسلنا الفاضل النبيل العربى الصميم السيد « عبد الله أحمد الباقونى » — برسم حفلة الجالية العربية الاسلامية بعيد الفطر فى اول مسجد أسس للاسلام فى مدينة دويترويت مشيغن » أسسه الحسيب النسيب العربى الصميم المحسن الكريم مثال الشهامة والنبل « السيد محمد حسن ابو خروب » الذى تبرع من ماله بخمسة وسبعين الف دولار لانشاء هذا المسجد مع مدرسة وجريدة عربيتين اسلاميتين وهذه الجريدة هى « الدفاع العربى »

وقد تأملنا هذا الرسم فالفيناه مثالا لمنظر يروق الناظرين مشتملا على معالم الابهة والفخامة والرونق والجمال فما هو الا مجسم لما يحمله أولئك المحتفلون من العواطف الشريفة والاحساسات العالية المنيفة والهمم الشماء . وقد دل هذا الرسم على اشتراك جمهور من احرار الاميركانيين وأفاضلهم مع نخبة جاليتنا العربية الاسلامية ، ترفرف على الجميع الرايات العربية والاعلام الاميركانية ، وقد لاحظنا فيه أن قسم الموسيقي فى هذا الاحتفال كان من نبلاء الشعب الاميركى الحر النبيل وهو مايبرهن على نبل العواطف الشريفة التى يحملها هذا الشعب النبيل نحو العرب والاسلام

ولقد لاحظنا فى صدر هذا الاحتفال الشائق (كما فى الرسم) حضرة مراسلنا المفضال السيد « عبد الله أحمد الباقونى » ، وحضرة الماجد الكريم مؤسس المسجد ومدرسته وجريدته السيد « محمد حسن أبو خروب » ، وفضيلة المفتى العلامة المفضال « السيد محمد صادق » ، وامام الشيعة ، وغيرهم من أحرار الجالية العربية الاسلامية ونبلاء الشعب الاميركي الحر ، قال مراسلنا وقد كانت الحفلة باهرة للغاية — وحقيقة ان الرسم الذى وصلنا يدل على أنها حفلة بديعة فى بابها لم يسبق لها نظير فى تلك الديار

لقد كان لهذا المشروع الجليل اكبر وقع وأحسن تأثير فى نفوسنا وفى نفس كل من يجرى فى عروقه دم الاسلامية والعربية ، كيف لا وهو أهم مشروع يبعث على الارتياح التام ، وقد ابتهجنا به أيما ابتهاج ، وأكبرنا همم القائمين به أيما اكبار ، وقدرنا به السجايا الاميركانية العالية أيما تقدير ،

واننا قبل كل شئ نرى من الواجب الاكيد علينا أن نقدم خالص شكرنا لعواطف الشعب الاميركانى النبيل وحكومته الحرة التى فتحت ابواب بلادها للمهاجرين بكل سخاء وفسحت بها المجال لجاليتنا تتمتع بكامل الحرية وتعيش فى بحبوحة النعيم والسعادة ، وكفى برهانا على ذلك انشاء جاليتنا العربية المسلمة ببلادها هذا الاثر الاسلامى العظيم ، وما يلوح للناظر فى رسم هذا المسجد من فخامة البناء ونظام الهندسة وجودة الصنعة ورونقها يشعر بعناية الاميركيين بهذا الاثر الاسلامى الكبير ، ومما يزيد اعجابنا بنبل العواطف الاميركية اشتراك جمهور عظيم من نبلاء شعبها فى هذا الاحتفال بعيد الفطر فى هذا المسجد وهو الامر الذى نقابله بمزيد الشكر وعظيم الارتياح ، واننا لنحتفظ بهذا الصنع الجميل ونرسمه على صفحات القلوب كتذكار لتبادل العواطف النبيلة بين الشعبين المجيدين ، وانا لنعد هذا الصنيع الاميركانى الجميل اكبر برهان على ما يحمله هذا الشعب النبيل من عواطف الصداقة والنزاهة نحو العرب والاسلام . فلتحى الجمهورية الاميركية الحرة وليحى شعبها النبيل ، ولتدم الرايتان العربية والاميركية معتنقتين

اننا لا نرى بدآ من اعلان اعجابنا بالمساعى المشكورة ، والاعمال المبرورة ، والهمة العلياء والاريحية العربية الاسلامية الشماء ، التى تمثلت وتجسمت بأعلى معانيها فى شخص المحسن الكريم المتبرع بماله لانشاء هذا المسجد ومدرسته وجريدته الا وهو الشهم الهمام السيد « محمد حسن أبو خروب » الذى شاد بصنعه هذا عملا مجيدآ واثرآ خالدآ لم يسبق اليه فى تلك الديار ، يبقى ذكره الجميل خالدآ ما بقى الليل والنهار ، وقد استوجب به جزيل الشكر وعاطر الثناء من جميع العرب والاسلام فى كل الاقطار ، وكفى بهذا العمل مفخرة ترفع منزلته الى السماك الاعزل . ثم اننا لا نكتم تقديرنا لهمة مراسلنا الفاضل العربى الصميم المجاهد « السيد عبد الله أحمد الباقونى » ونشكر له عنايته واهتمامه بمثل هذا المشروع الجليل فان مواصلة جهاده بديار الهجرة وثباته فى سبيل تأييد الجامعة العربية والاستقلال العربى الشريف مما يسجل له بالشكر والثناء ، وليس ذلك بمستكثر منه ولا من أمثاله العرب الاباة ، فانهم ابناء أولئك الاجداد العرب الاماجد شم الانوف أباة الضيم . أما فضيلة المفتى الاستاذ المفضال « السيد محمد صادق » فهو علامة محقق عارف بالاسلام وتعاليمه الراقية ومبادئه العالية ، متفوق وبارع فى ثمانية لغات ، مقتدر تمام الاقتدار فى اقامة الحجة ، متسربل بشعائر النزاهة والاستقامة ، وهو مشمر عن ساعد الجد بالقيام بالدعوة والارشاد الى الدين الاسلامى الحنيف ، وقد اهتدى على يديه الى هذا الدين ماينوف عن مائة شخص بين رجل وامرأة من اهل تلك الاقطار . ولا ريب أن هذا الاستاذ الجليل قد قام بأجل خدمة واعظم وظيفة نحو الاسلام فى تلك الديار ، نخلد له بمداد الفخر والاكبار ، ويكفيه فخرآ وشرفاً أن يلقب بمحيى الاسلام وناشر لواء مدنيته وتعاليمه الراقية فيما وراء البحار ، وحرى بنا بل بالعالم الاسلامى أن يقدره حق قدره ، كما أنه جدير بنا أن نرحب باخواننا الاميركيين الذين اعتنقوا الاسلام ونحلهم فى سويداء القلوب

هذه لعمر الله هى الاعمال الجليلة ، وتلك هى الآثار المجيدة ، التى يحتفظ بها التاريخ فى صحائفه الذهبية بأحرف من نور ، كذلك فلتكن الاعمال الشريفة الخالدة ، وهكذا فليكن أرباب الغيرة والشهامة ، لمثل هذا فليعمل العاملون ، وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

أجل ان الاشتغال بمثل هذه الاعمال ، هو الذى يرفع من منازل الرجال ، ويخلد لهم آثارآ مجيدة تقدسها الاجيال ، فحيا الله تلك الطلعات الميمونة ومساعيها المبرورة المشكورة ، وحيا الله هاتيك الهمم العلية والنفوس الابية

نعم ان هؤلاء أقاموا مثالا صادقا يبقى على ممر الاجيال والدهور شاهدآ لبنانه وواضعيه بأن لهم الاسبقية فى هذه الفضيلة الكبرى والمزية العظمى الا وهى انهم أول من وضع فيما وراء البحار اول مسجد اسس للمسلمين ولاريب ان هذه مزية تاريخية تقابل بالاجلال والاكبار فما هى الا رمز صحيح يشير الى تشييد اول دعامة من دعائم المدنية الاسلامية ببلاد اميركا الحرة لتكون مثالا صحيحاً على روابط الصداقة والولاء بين اميركا وشعوب العرب والاسلام . هؤلاء سعوا فى هجرتهم لعمل يذكر فيشكر ، عمل خالد يبقى مابقى الجديدان هؤلاء اقاموا البرهان الصحيح على انهم عمروا أوقاتهم وشغلوها بمعالى الامور ، وليسوا كمن اضاعوا اوقاتهم بهذيان القيل والقال وشغلوها بسفاسف الامور ، فسلام عليكم ايها العرب المهاجرون الاحرار ، سلام عليكم ايها البررة الاخيار ، سلام يحمله اليكم مغناطيس القلوب المتصلة بقلوبكم من « ام القرى » الى ما وراء البحار ، ان ارواحنا لتناجى ارواحكم الزكية وتصافحها من البلد الحرام ، كلما وليتم وجوهكم بمسجدكم فيما وراء البحار — شطر المسجد الحرام

حوادث محلية

تشريف صاحب السمو الملكى

مولانا الامير « علي » المعظم للمدينة المنورة

علمنا أن أمير المدينة المنورة وخادم الحرم النبوى الشريف صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم — حظى بتقبيل الاعتاب الشريفة الطاهرة فى يوم الثلاثاء الماضى كما علم من برقية سموه المشعرة بذلك ، وهذا بعد اجراء سموه التفتيشات اللازمة على تعميرات الخط الحديدى من محطة « ابو النمر » الى البلدة الطاهرة ، فان سموه توجه من ينبع رأساً الى تلك المحطة ؟

سفر

نائب رئيس الوكلاء الفخام

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى برح « العاصمة » صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة ورفقته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة ميممين جدة لاجراء مراسم التشييع للوفد الامامى المحترم وللنظر فى بعض الشؤون الهامة هناك رافقها التوفيق ، وقد بلغنا أنهما يعودان الى « العاصمة » فى يومنا هذا ؟

سقوط طيارة

علمنا أنه عند تمرين احدى الطيارات الكائنة بالطائف حدث بها ما أوجب سقوطها فتحطم كثير من اجزائها وأصيب سواقها بجروح متعددة فى رجليه لا خطر منها ، وقد نقل الى المستشفى العسكرى وانا لنحمد الله على سلامته ؟

رأى اللورد نورثكلف

فى حالة فلسطين الحاضرة

بيان خصوصي بقلمه

تحت هذا العنوان جاء فى العدد (١٠٠١٥) من « المقطم » ما يلى :

قبل ان يحر جناب اللورد نورثكلف من بورت سعيد ارسل الينا بيانا مكتوبا بالانكليزية يتضمن رأيه فى حالة فلسطين لتعريبه ونشره فى المقطم وهو :-

لما نمى الى جناب السر هربرت صموئيل المندوب السامى خبر عزمى على زيارة القدس الشريف لاقف على حقيقة حالة فلسطين واوافى بها قراء صحفي بعد ما كثرت الاشاعات عنها فى الدوائر المطلعة تفضل فدعانى للنزول ضيفاً عليه فى دار الحكومة بالقدس

وقد كان جنابه لسوء الحظ مريضا طول مدة زيارتى فلم اتمكن من مقابلته ولكن اتيحت لى كل فرصة لان اقابل فى دار الحكومة وفود الصهيونيين واليهود المستقيمى الرأى ومسلمى فلسطين الذين يدعون عادة « العرب » ووفود الطوائف المسيحية العديدة وبلغ مجموع الذين حادثتهم واستجوبتهم مئتين

وقد استهللت عملى بزيارة المستعمرة اليهودية فى عين قارة (ريشون لصيون) وهى مستعمرة غرست كروما ويعصر فيها الخمر وقد خفقت عليها الوية الرخاء ورغد العيش وأنشأها البارون أدمندى رتشيلد من اربعين سنة فى ارض جدباء. ففى هذه المستعمرة يعيش اليهود بتمام الصفاء والهناء مع جيرانهم المسلمين . وعندى ان هذه المستعمرة وسائر المستعمرات لزاهرة برهان على كفاءة اليهودى فى الاستعمار اذا احسن انتقاؤه

ولا يخفى ان سكان فلسطين مؤلفون من ٧٠٠ الف من المسلمين والمسيحيين و ٧٠ الف من اليهود بينهم اليهود المستقيموا الرأي الذين يعارضون ما وصفه واحد منهم بقوله « واساليب الجشع والغطرسة البادية فى اليهود الصهيونيين الذين وصلوا حديثاً وجاهر بها الدكتور ايدر وسواه وبعض الصحف اليهودية »

وانى كرجل طالما أيد المبادى الصهيونية فى صحفه اقول انى اشعرت بخيبة امل شديدة ووقع فى اعماق نفسى ما شهدت من الحالة المحزنة فى بلاد فلسطين التى كانت ربوع سلام فى ما مضى. ودليلى على ذلك اضطرابات يافا وسواها التى سفك فيها الدم والعثور اخيراً على ما حاوله اليهود من استيراد المسدسات فى قفران النحل وكون طرق البلاد تحرس بدوريات من الاتوموبيلات المدرعة والطيارات ثم ان شهادات المرسلين ورجال الاكليروس البريطانيين والاميركيين غير ملائمة للصهيونية المتطرفة . وقد توافرت لى البينات على شدة قلق الاكثرية المسلمة والمسيحية من الاقوال التى يجاهر بها زعماء الصهيونيين فى فلسطين وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة واوربا وسواها فان خطبهم وكتاباتهم أنشأت قلقاً طبيعياً فى نفوس سكان فلسطين الاصليين مما جاء فيها وهو ان اليهود الصهيونيين سيحتلون البلاد ويقبضون على زمام الامور فيها

وقد رأيت يهود فلسطين الاصليين وافراد الجالية البريطانية شديدى الاستياء من غطرسة وتعجرف القادمين حديثاً من اليهود من اوربا الوسطى أى من الهلوزيم كما يسمون هؤلاء القادمين الذين يظهر انهم لم يتعلموا ان الحكم على المهاجرين الى جميع البلدان يبنى على سلوكهم

ولا اتردد فى الانباء بوقوع مشاكل ومتاعب خطيرة فى فلسطين الا اذا كبح المعتدلون العديدون من الصهيونيين فى جميع انحاء العالم جماح المتطرفين منهم

وقد طلب منى المتكلمون فى مسألة اخرى ان بعض الامتيازات التى منحت بها السيطرة على القوة المائية من البلاد يجب ان تعلن ويفحصها الخبراء فى لندن من حيث مداها ومن حيث الثمن الذى يراد به بيع وحدة النور والقوة منها

وحض المتكلمون على انه يجب على الحكومة البريطانية ان تشترط شراء جميع الآلات من انكلترا لا من المانيا . وقد ذكر لى هذه المسألة كل وفد من الوفود تقريبا كما ذكرها لى كثيرون من البريطانيين المقيمين فى فلسطين والقاهرة

ان الاثر الذى رسخ فى ذهنى الان بعد غياب سنين عديدة عن فلسطين هو ان البلاد فى اشد حالات التعاسة

وان حالة البلاد الحقيقية غير معلومة للجمهور فى انكلترا ولهذا اقترح ان يلح البرلمان والصحافة والممول البريطانى فى اجراء تحقيق على تام لامور فلسطين

وعندي انه اذا لم تعالج الحالة بالحزم وبزيادة احترام حقوق السبع مئة الف من مسلمى فلسطين ومسيحييها فان البلاد تستهدف لخطر صيرورتها ارلندا أخرى

وقد شهدت فى فلسطين كثيراً من مساعى وجهاد الاميركيين من مرسلين ويهود فلهذا أقول لزملائى اصحاب الصحف الاميركية انهم يجدون فى فلسطين مادة حسنة ثمينة لصحفهم اذا ارسلوا اليها مكاتبين خصوصيين خبيرين يعرفون العربية أو يصحبهم مترجمون أكفاء منزهون عن الغرض

وقد قام المندوب السامى والموظفون البريطانيون فى حكومة فلسطين بمقدار عظيم جداً من الاعمال النافعة . وان قلمى ليعجز عن كتابة الاطراء الذى تستحقه حالة سكك الحديد والطرق واعمال التصحيح فى القدس . والحاجة بادية الى انشاء فنادق متصلة بسكك الحديد

واذا استثنيت بعض متطرفى الصهيونيين فانى لم اسمع كلمة انتقاد تصريحا او تلميحاً على المندوب السامى وقد اعترف الجميع بانصافه ونزاهته فى مهمته الشديدة الصعوبة ولكن الكثيرين منهم يرون ان تعيين مندوب سام يهودى كان غلطة ؟ نورثكلف

خارجية

مجلس البرلمان الانكليزى

لندن — مجلس العموم — قال المستر لويد جورج ان بريطانيا العظمى تريد حقيقة ان تبحث فى تنظيم ديون الحرب لذا استقدمت جميع الامم الدائنة والمدينة للبحث ولكن بريطانيا العظمى لا تستطيع ان تترك دفع الديون المستحقة لها فى الوقت الذى تطالب فيه بأموال عظيمة

وقال ان تقرير جديس سيعرض على المجلس وقد شعرت الحكومة بانها محقة فى عدم اتباع بعض اجزائه ولكنها مستعدة للعمل ببعض الاراء التى جاءت به توصلا الى احداث تنقيصات كبيرة فى النفقات

وسيعرض على المجلس مشروع قانون يعطى الحكومة الارلندية المؤقتة تلك السلطة التى من حق الحكومة الامبراطورية الان . هذه مسألة عاجلة جداً لتمكن الحكومة الموقتة من معالجة مثل مسألة العطل عن العمل ، وربما يظهر عند ئذ ان من المرغوب فيه اخذ راي المنتخبين (بالكسر) بارلندا فى المعاهدة وان هيئة كهذه ستكون المجلس النيابى الجديد . واكد ان المقابلة التى لم تنجح بين المستر كولنز والسر جيمس لم تكن الا المقابلة الثانية وان الحالة تحتاج الى التذرع بالصبر . وان مسألة الحدود لا يفتح البحث فيها الا بعد صدور قانون البرلمان بالدستور الارلندى . وسيعرض التشريع الخاص بتنفيذ المواد المقترحة على المجلس فى موعده

وايد الجنرال سيلى الاتفاقات المقترحة مع فرنسا وبلجيكا

واقترح المستر تيلر (الاتحادى المستقل) ان يقدم الى المجلس مشروع قانون لاصلاح مجلس اللوردات بأسرع وقت

وقال الكولونل باج كروفت انه يجب ان تبين الحكومة بكل وضوح انها تنوى ان تحكم الهند

وعارض الكولونل جون وارد فى عقد اى اتفاق مع دولة اوربية واجاب المستر لويد جورج على سؤال فقال ان الحكومة تنوى ان تقدم الى النمسا بضمانة حسنة مبلغا يزيد عن مليونين من العشرة المليونات الجنيهات التى صادق المجلس على اعطائها لاوربا الوسطى بعد ان ترفع امريكا الرهن عن النمسا وقال انه يعتقد ان فرنسا مستعدة لتقديم مثل ذلك القدر

وقال المار كيز كرزن ان الحكومة تعد الاتفاق من فرنسا وبلجيكا اذا تم امتن الاعمال فى سبيل حفظ السلم باوربا ولكنه يرى ان عقد تحالف مع فرنسا يشتمل على تعهدات دفاعية وهجومية يكون غلطة عظيمة . وقال انه يشك فى تأييد الرأى العام لاية حكومة تقترح مثل هذا الاتفاق

فى البرلمان البريطانى

خطبة العرش

لندن — أشار الملك فى خطبة افتتاح البرلمان الى نجاح مؤتمر وشنطن وقال انه فال حسن للصلات الدولية المقبلة

ولا تزال الحكومة موجهة كل عنايتها الى احوال الشرق الادنى . وقد اعرب جلالته عن رجائه العظيم بان المفاوضات المقبلة بين الحلفاء فى باريس ستسفر عن حل سريع يحسم النزاع الحالى بكل ما يرضى جميع الذين يهمهم الامر

وقال عن تقدير الميزانية المقبلة ان جميع المساعى ستبذل لتخفيض النفقات العمومية الى ادنى حد يمكن معه المحافظة على الامن والنظام ويتفق مع عهود الدولة وضرورة انقاص الاعباء التى تثقل عاتق ابناء الوطن الى اقل ما يستطاع

وكان العالم كله ينتظر بفارغ الصبر انشاء دولة ارلندا الحرة نهائيا واشتراكها فى جمعية الامم البريطانية . وسيدعى البرلمان قريبا الى البحث فى التدابير اللازمة لتنفيذ المعاهدة الارلندية وسيعرض عليه آنفاً قانون خاص بالتعويض .

وليس لمسألة البطالة الا دواء واحد يكتسب من تسكين المناظرات والمخاوف الدولية ومن تحسين حالة التجارة فى العالم كله .

وتمنى جلالته فى هذا المقام ان يكفل مؤتمر جنوى السلم فى اوربا على اساس عادل وان يسوى معظم المشاكل الخطيرة الشان التى نشأت عن اشتداد الحاجة الى اعادة تنظيم الاحوال المالية والاقتصادية

وسيعرض اقتراح على البرلمان بشأن اصلاح مجلس اللوردات وحسم الخلاف بين المجلسين ويكلف النظر فى مشروع قانون لانشاء نقابات دولية للتجارة وتنفيذ التدابير التى تتخذها الحكومة وتكفل بها سياسة التعاضد فى الامبراطورية فى مسائل الاستعمار والمهاجرة ونهج سياسة اقتصادية واحدة

حول تأجيل مؤتمر الشرق

لندن — اتصل بوكالة «روتر» ان الاستياء شديد فى الدوائر البريطانية من التأجيل القهرى لمؤتمر الشرق الادنى أما الرأى البريطانى فهو انه من الضرورى جداً انهاء الحرب التركية — اليونانية الكامنة الآن باقرب ما يمكن مراعاة لمصلحة الفريقين ولا رغبة هناك فى محاباة فريق على حساب الفريق الآخر . وغرض السياسة البريطانية هو عقد صلح عاجل وطيد الاركان ولكن الخطوة الاولى التى لا مندوحة عنها لضمان مثل هذا الصلح هى الاتفاق المشترك بين بريطانيا العظمى وفرنسا . ومما يؤسف له ان دوائر باريس لا تزال غير فاهمة حق الفهم ما يكون للتعاون الشديد بين الحلفاء الثلاثة من التأثير فى هذه المسائل وما دام مثل هذا الاتفاق المشترك لم يدرك بعد فان حالة الهدنة تعود بكل نتائجها التى تربك الذين يهمهم الامر اكثر من سواهم . وبالاختصار فان السياسة البريطانية قائمة على عقد صلح عادل فى الشرق الادنى مدعوم بالمشيئة المشتركة للدول الثلاث العظمى

مؤتمر جنوه

وفكرة العدول عنه

باريس — لاتزال الصحف تكتب فى امكان العدول عن مؤتمر جنوه وهى تذكر ان المسيو بنس رئيس وزارة تشك سلوفاكيا الذى تداول معه المسيو بوانكاريه سيذهب الى لندن ليطالب بحق الدول الصغرى فى أوربا الوسطى فى الاشتراك فى مناقشات الخبراء التمهيدية . وتعلن الصحف انه اذا لم تنفذ الشروط المتفق عليها بين المسيو بنس والمسيو بوانكاريه بشأن مؤتمر جنوه فان فرنسا لن تكون وحدها المطالبة بتأجيل المؤتمر الى أجل غير مسمى

بين المانيا وروسا

برلين — نفى بصفة رسمية خبر عقد اتفاق عسكرى بين حكومة المانيا وحكومة روسيا

حافة البركان

لندن — « نحن جالسون على حافة بركان » هذا ما أبرق به مكاتب الديلى تلغراف فى بلفاست يصف الحالة فى الستر وعلى الحدود بينما مكاتب الديلى نيوز قد ابرق بأنه تسود فى اقليم موناجان حالة لا يمكن تمييزها عن حالة الحرب وأخذت حركة الاهالى على الحدود تنقطع وأصبح الجيشان يواجهان بعضهما البعض . ولم يكن يفصلهما فى بعض الحالات الا شارع أو نهاية جسر وبينما الحكومة الانجليزية قد أخذت على عاتقها تزويد الستر بالجنود التى ستزيد قوة الجيش الحالية من ستة الايات الى سبعة عشر الايا فأنها أبت أن تجيب السير جيمس كريج الى طلبه ارسال جنود الى الحد الجنوبى . ويحرس الجانب الشمالى زهاء عشرة الاف من بوليس ألستر . وتدل قائمة الاصابات فى بلفاست على خطورة الحالة وأهم مناطق الخطر هى التى يختلط فيها أهل العقيدتين الدينيتين بعضهما ببعض وقد تمت خطط لاقامة حاجز من الحراس وسط المدينة وبذا يفصلون الفريقين المتنافسين فى حالة نشوب اضطراب واسع النطاق وقد أعيد قانون السهر

القتال فى طرابلس

رومة — أعلن بصفة شبيهة بالرسمية ان سبعة عشر ايطالياً قتلوا فى هجوم قامت به حامية مصراطه على أثر محاولة العرب قطع سكة طرابلس والعزيزية . وخسارة العدو جسيمة جداً

فى طرابلس الغرب

رومه — علمت جريدة « الموندو » من طرابلس الغرب ان الجنود الايطالية التى احتلت أخيراً مصراطه قد هوجمت عدة مرات بفصائل من القوة العربية فردت جميع الهجمات وعادت الجنود الايطالية الى الهجوم ووقعت الخسائر بالعرب

وخسائرنا طفيفة فقد قتل ١٤ وجرح ٣٧ من جنود الارتيره وجرح اثنان فقط من الجنود البيض

وقد وصلت البارجة الحربية فيكتور ايمانويل الى مياه مصراطه

طرابلس الغرب

قرأنا فى جريدة الاصلاح الطرابلسية ما يلى

بناء على ما قدمه وزير المستعمرات الى مجلس النظار يروما من أنواع الاقتراحات المتعلقة بحل المشكلة الطرابلسية قرر المجلس المشار اليه بالاكثرية الانسحاب من طرابلس وتركها بتاناً لاهلها وعرض ذلك القرار ملفوفا بجميع الاراق التى لها علاقة ومساس بالقطر الطرابلسى من مبدء الاحتلال على مجلس المبعوثان ليقرر ما يظهر له فى ذلك مما يكون سبباً لحل تلك المشكلة حلا نهائيا ولقد تلقت الصحف الايطالية تلك الاخبار بكمال الاهمية وعلقت كل صحيفة ما ظهر لها من الاراء على حسب وجدان صاحبها ومن جملة التعليقات المنشورة فى بعض الجرائد الايطالية التى هى من الاهمية بمكان قولها: ترك القطر الطرابلسى بالكلية « معره » ، واحتلالها بالقوة احتلالا عسكريا ثانياً « مضره » ، وتوسيع ادارتها المختارة — أو بعبارة — منح اهاليها مطالبهم تماما يعنى منحهم الامارة ربما (يكون راحة ومبرة)

سوريا الشمالية

حول اصل الحرب

باريس — ارسل المسيو سازونوف رسالة من سوفيا الى جريدة «والطان» اشار فيها الى الفصول التى نشرتها الصحف الالمانية عن أصل الحرب وأشركت فيها اسمه مع اسم المسيو بونكاره والمسيو ازفولسكى اللذين عدهما مسئولين عن حوادث شهر أغسطس من سنة ١٩١٤ ثم قال ان المسيو ازفولسكى قد توفى فمن السهل ان ينسب اليه ما تراد نسبته بجراءة عظيمة واما المسيو بوانكاريه فقد اظهر للمعتدين عملهم . وأما هو أى سازنوف فقد قال انه اذا عمد الى الكلام فذلك لان صحافة برلين تحاول تضليل الرأى العام الالمانى فى مسأله الحكم على عمل سفير روسيا فى فرنسا

ثم أشار المسيو سازونوف الى انه سينشر فى وقت قريب الرسائل التى تبودلت بينه وبين المسيو ازفولسكى عن المدة التى تقدمت بدء الحرب ومن شأنها ان تظهر مسئولية السياسة الروسية ثم قال « انى لا ادرى على أى الحجج تستند هذه المزاعم ولكننى استطيع أن أؤكد من الآن أن المسيو ازفولسكى لم يرتكب فى أى وقت الذنب الذى يحاول خصومه اتهامه به ولا سيما ان السلطة فى باريس كانت فى ايدى رجال حازمين ومخلصين فلم يكن المسيو ازفولسكى والحالة هذه يجد جواباً ملائماً لسياسة الاعتداء وهذا عدا انه كان هناك خطر عليه فى ان يشير على حكومة بتروغراد بعمل يعرض سلم العالم للخطر

مسألة الغواصات

وشنطن — امتازت المناقشات التى دارت بين اعضاء لجنة التسليح فى المعاهدة البحرية بتبادل اقوال حادة بين المندوبين البريطانيين والمندوبين الفرنسويين فى مسألة الغواصات فأعلن المسيو جوسران ان المعلومات التى تلقاها من فرنسا تنفى تهمة اللورد لي وهى ان مقالة الكبتن كاستكس فى المجلة البحرية تدل على ان سياسة فرنسا ترمى الى انشاء الغواصات واستخدامها بلا قيد ولا شرط وقال ان اللورد لي اغفل ان يذكر ان المقالة كانت بعنوان « ماهية حرب الغواصات الالمانية » وانها ختمت بالكلمات التالية . وهى (وعلى هذا المنوال يدلي الالمان بحجتهم) واكد ان فرنسا تعارض فى الاساليب الالمانية فعارضه اللورد لي قائلا ان المفهوم من مقالة كاستكس بوجه عام هو ما سبق فوصفه وبين ان فرنسا قاومت المساعى البريطانية لالغاء الغواصات ولكنه ندد فى المشاحنة وحض على وجوب التعاون الانكليزى الفرنسوى لانعاش العالم . فرد المسيو جوسران مرحبا بكلمات اللورد لي الاخيرة وانكر التهمة بان فرنسا تفرض عبء الغواصات على العالم فرضاً وقال ان جميع الامم ماعدا بريطانيا العظمى ترغب الاحتفاظ بالغواصات

وشنطون — وافق المؤتمر على المعاهدة التى تحظر استعمال الغازات الخانقة وتحدد اعمال الغواصات فى الحرب

اقوال الصحف العربية

الاخبار : اهم نقط

الخلاف بين انجلترا وفرنسا

... أما نقط الخلاف بين السياستين الفرنسية والانجليزية فتتلخص فيما يلى :

أولا — مسألة المحالفة فان الانجليز يريدون ان يربطوا هذه المسألة بمسألة اخرى أما فرنسا فتعد هذه السياسة مساومة غير مقبولة وتريد ان تحل مسألة المحالفة بمفردها

ثانيا — مؤتمر جنوه : فان الانجليز يريدون ان يجعلوا من هذا المؤتمر وسيلة لادخال تعديلات بعض المعاهدات السياسية بينما الفرنسيون يصرون على ابعاد هذه المعاهدات عن دائرة ابحاث المؤتمر وقد كتب الكاتب السياسى المعروف الذى يوقع بامضاء (برتيناكس) مقالا فى جريدة الايكودى بارى سرد فيه هذا الخلاف قائلا ان المسيو بريان صرح فى مجلس النواب قبل استقالته « ان ابحاث مؤتمر جنوه ستكون اقتصادية ومالية ولن يتعرض احد للمعاهدات الموجودة » ولكن المستر لويد جورج صرح بعد يومين تصريحاً مناقضاً لاقوال المسيو بريان اذ قال : « اننا سنجتهد فى جنوه ان نعقد قبل كل شيء تسويات لضمان السلم فى أوربا » وقد اردف (برتيناكس) هذه التصريحات بقوله :

« ولنعترف بانه اذ يشرح هذه النظرية فانه يستند على اغلب النصوص التى صادق عليها الحلفاء الا ان مسيو بوانكاريه ، وهو مرتبط بأعمال سلفه ، يريد ان يحدد الديون الواقعة على التركة المخلفة له عن ذلك السلف . وقد قال ان فرنسا ترغب فى ان تعود الى اطلاق يدها (أولا) اذا كانت الدول المدعوة الى الاجتماع فى جنوه (المراد من كلمة الدول السوفييت) لا توافق على الشروط التى وضعها المجلس الاعلى فى ٦ يناير (ثانيا) اذا فتح الكلام مباشرة او بالواسطة فى معاهدات الصلح وهذا التحفظ الثانى ضرورى للغاية لانه ليس من البديهى ان الشروط الموضوعة فى ٦ يناير لا تفتتح من جديد باب الكلام فى معاهدة فرساى

والتناقض واضح الوضوح كله بين تصريحات مسيو بوانكاريه وتصريحات مستر لويد جورج وهذا أمر لا يمكن اخفاؤه فمن ناحية تأيد سياسة معاهدات الصلح وهى السياسة الفرنسية ومن ناحية تلوح محاولة قوية لتعديل حق المنتصرين مستندة على الروسيا تلك المتغيبة العظيمة فى سنتى ١٩١٨ — ١٩١٩ (أى عند انتهاء الحرب وابرام الصلح) وهى السياسة الانكليزية

وما دام الغموض باقيا بلا جلاء فمن العبث التحدث عن اى اتفاق بين فرنسا وانكلترا »

(٣) وهناك خلاف ايضاً فيما يتعلق بمسألة طنجه فان الحكومة الفرنسية تؤيد منذ الهدنة ان عبارات « نظام خاص » المنصوص عنها فى معاهدات ١٩٠٤ — ١٩٠٥ المعقودة مع اسبانيا ليس معناها تطبيق نظام دولى على طنجه وعلى ذلك فان فرنسا تصرح بأن طنجه لا يجوز اخراجها من سلطة سلطان مراكش

اما انكلترا فانها تسعى لمنع تسلط اى دولة واحدة على طنجه وتريد منع استخدام هذا الميناء لغرض حربى لانه يعد نقطة حربية هامة فى طريق الهند ولذلك فهى تلح فى الاحتفاظ بدولية مدينة طنجه

(٤) وكذلك يوجد خلاف فيما يتعلق بالمسألة الشرقية . نعم ان الاتفاق يكاد يكون تاما بين فرنسا وانكلترا على جلاء اليونانيين عن الاناضول الذى يصبح كله ملكا لتركيا ولكن الخلاف قائم على حدود تراقيا فانكلترا تقترح خط ردوستو — ميديا . اما فرنسا فتفضل خط أنوس ميديا وهو خط الحدود الذى تقرر فى سنة ١٩١٣

السياسة الدولية

بين انكلترا وفرنسا

ابلغت الحكومة الفرنساوية بسياستها العسكرية الاستعمارية حالة اوربا الدولية مرتبة من الخطورة والاضطراب اصبحنا معها نرى المؤتمر يتبع المؤتمر من مكان الى مكان كأن الوزراء وكلاء تجار دون ان يتمكنوا من جلاء الضباب المخيم فى سماء الغرب واراحة الافكار القلقة . فقد قالوا بان وزراء خارجية انكلترا وفرنسا وايطاليا سيجتمعون فى باريس لدرس المسألة الشرقية — للتعمق فى درس هذه المسألة — وان شئت فقل للخلاف القائم بين الحكومات بسبب مطامعها الاستعمارية الواسعة فى هذا الشرق

ثم قالوا ان مؤتمر جنوى سيعقد فى اوائل شهر مارس القادم . واخذا منذ اليوم يعلنون ، من حين الى حين ، احتمال تأخير عقده — للتعمق ايضا — فى درس الامور والمسائل الاقتصادية التى يدور عليها البحث فيه .

ويرى الذى يطالع صحف الغرب اجماع آراء أهل الحل والعقد فيها واقوال رجال اقلامها على اتهام رجال السياسة الفرنساوية بانهم السبب الاول فى ايجاد هذه الحالة . ولقد كانت حكومة باريس تتهم من يرميها بهذه الامور بانه مأجور من المانيا أو من انصار سياستها للتشنيع عليها فما قولها الآن والذين يرددون لها هذا القول هم اصدقاؤها الذين نصروها على المانيا فى زمن الحرب وبعدها وعقدوا لها القروض وساعدوها بكل ما استطاعوه ؟ فهل تحول هؤلاء الانصار لجأة الى اعداء لها وحلفاء لالمانيا منذ أخذوا يقولون لها الحقيقة الناصعة ؟

قالت الصحف الاميركية ان مؤتمراً اقتصاديا يعقد فى جنوى « لانماش » اوربا لا تحضره اغنى دولة فى العالم وهى دولة الولايات المتحدة الاميركية لهو جنون وعمل لا معنى له . وقالت ايضا ان حكومة وشنطون لا تحضر هذا المؤتمر الا بشرطين

الاول — ان تعد فرنسا بتخفيف قواتها البرية والبحرية

والثانى — ان تعد حكومة روسيا بتسريح قسم كبير من جيشها الذى حشدته فى بلادها

فلما وقفت الصحف الفرنساوية على هذا القول استشاطت غيظاً وغضبا لان الصحف الاميركية اتهمتها — على زعمها — باتباع الروح العسكرية والاستعمار ثم وهو السبب الاعظم — لانها وضعتها وحكومة موسكو فى مرتبة واحدة

والظاهر من مطالعة الصحف الحرة الفرنساوية ان الاحرار من ابناء فرنسا اخذوا يرون بعين ذكائهم الخطر الذى تهددهم به وزارة المسيو بوانكاره وموظفيه الذين يعاونونه فى وزارته فعقد الراديكاليون والاشتراكيون العزم على الشروع فى سلسلة محاضرات يلقيها كبار رجال فرنسا فى باريس ومراكز المدن الفرنساوية تنبيها للاذهان والفاتا لانظار الفرنسويين الى الخطر الذى يهددهم وقد شرعوا فعلا فى القاء هذه المحاضرات فى باريس فلاقت قبولا واقبالا عليها .

ومما يدل على نجاحها غضب جريدة « الطان » منها واتهامها القائمين بها بعداء فرنسا كأن كل رجل فرنساويا كان أو غير فرنساوى لا يقول ان فرنسا هى الدولة الوحيدة العاملة على توطيد السلم فى الشرق والغرب ، وانها محررة الشعوب والامم ، وأن رجال حكومتها ملائكة اراد الله حنانا وعطفاً به على البشرية ان يخلقهم بصورة بشر . كأن كل رجل لا يقول هذا القول كافر يجب ان يعامل معاملة (انيان دوله) فى القرون الوسطى

فالسياستان الفرنسوية والانكليزية بل الفرنساوية والعالمية تتعارضان فى كل مكان وسنري فى خلال الشهور القادمة لمن ستكون الغلبة فى هذا الميدان

لسان العرب

معاهدة الباسيفيك

حزب المعارضة الامريكى

سعت الولايات المتحدة الى ملافاة الاخطار التى تهدد العلاقات بين الدول المتنازعة فى المحيط الباسيفيكى فدعت الدول الى عقد مؤتمر وشنطون المعروف لبحث مشكلتين عظيمتين الاولى تحديد سلاح الدول البرى والبحرى والثانية التوفيق بين مصالح الدول فى المحيط الباسيفيكى حيث تضاربت تلك المصالح الى حد أصبح يهدد السلم فى العالم

وقد اسفرت أعمال المؤتمر عن نجاح كبير فى حل مشكلات مختلفة كتحديد السلاح البحرى والنزاع القائم بين الصين واليابان على شانتونغ وغيرها مما بين الدولتين وتم ايضا تقسيم المحيط الباسيفيكى الى اربع مناطق بحسب اهمية مصالح الدول الاربع صاحبة النفوذ فى ذلك المحيط . على انه مهما كانت الفوائد الناجمة عن ابرام تلك المعاهدة الهامة فان فى أمريكا رأيا يعارض فى ابرام هذه المعاهدة معارضة شديدة ويرأس هذا الحزب المستر ويلسون رئيس الجمهورية الامريكية السابق .

ويؤخذ من الانباء الواردة اخيراً من نيويورك أن المستر ويلسون قد بدأ يتأهب للقيام بحملة سياسية عنيفة ضد هذه المعاهدة الرباعية واخذت الصحف الديموقراطية تنشر التصريحات بأن الرئيس السابق قد عزم الآن على عدائه قريبا لهذه المعاهدة بحجة انها « اداة يراد بها تقوية قاعدة توازن القوى الدولية تلك القاعدة التى تؤدى الى الحروب »

الاهرام

مجلة النيل

مجلة مصورة اسبوعية فى ١٦ صفحة كبيرة تصدر بالقاهرة بمصر وهى روائية ادبية فكاهية علمية اخلاقية وفيها مباحث شتى وصورها ظاهرة جلية . قيمة اشتراكها مائة غرش صاغ مصرى تدفع مقدما وترسل لادارتها « بشارع محمد على » بالقاهرة وهى تنشر صورة كل مشترك فيها مجانا وتعمل له اكلشيه على الزنكوجراف بدون مقابل ويكون ملكا له . ومجلة النيل هذه تعطى جوائز مالية للكتبة ولمن يحلون الغازها ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الحوت ٣

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

اليوم الاسبوع	شهر جمادى الثانية	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	٢٤	١١	٥	٢٦١٢		١٢	٦	٣	٩
الاربعاء	٢٥	١١	٤	٢٥١٢		١٢	٦	٣	٩
الخميس	٢٦	١١	٣	٢٤١٢		١١	٦	٣	٩